جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

برنامج مقترح في المشروعات الصناعية الصغيرة لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

إعداد

د/ مني محمد الدسوقي

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة حلوان

تاريخ الاستلام : ١٥ أغسطس ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ٥ سبتمبر ٢٠٢١م

DOI: 10.128160/EDUSOHAG.2021.

ملخص البحث:

استهدف هذا البحث تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، وذلك من خلال تصميم برنامج مقترح للمشروعات الصناعية الصغيرة وفقاً لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة، حيث تضمن البرنامج عدد ستّة مشروعات صناعية صغيرة، وهي: (الطباعة بالسلك سكرين، العجائن البارزة، دهانات الآيبوكسي، دهانات اللاكر، الصبغات بالا ستنسل، الحفر بالأحماض على المعادن).

كانت الإجابة على تساؤلات البحث من خلال تحليل المشروعات الصناعية الصغيرة لطلاب الصف الثالث تخصص الزخرفة، ثم تصميم مقياس لمهارات ريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية ، وصولاً إلى البرنامج المقترح في صورته النهائية، وقد أوصت الباحثة بتقديم برامج تعليمية وتدريبية ، قد تسهم في رفع مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية ، وتحقيق متطلبات التنمية المهنية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: المشروعات الصناعية الصغيرة– مهارات ريادة الأعمال – التنمية المهنية المستدامة.

A Suggested program in small industrial projects to develop some entrepreneurship skills for decorative industrial secondary school students in the light of sustainable professional development.

Abstract:

The Present Research aims at developing entrepreneurship skills for decorative industrial secondary school students, through designing a suggested small industrial projects-based programme that matches the requirements of sustainable professional development. The programme included six small industrial projects They are (silk-screen printing, prominent pastes, epoxy paints, lacquers paints, stencil pigments and acid etching on metals).

To answer the research questions, the industrial projects included in for third year students specialized in decoration were analyzed. A suggested list and measurement scale of entrepreneurship skills for industrial secondary school students were designed. All the previous steps lead to the programme in its final form. The researcher suggests providing education and training programme that enhance the development of entrepreneurship skills for industrial secondary school students and therefore achieve required sustainable professional development.

key words: Small Industrial projects- Entrepreneurship Skills - sustainable Professional Development.

 Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

مقدمة:

تسعى العديد من دول العالم إلى تنفيذ برامج تنموية تسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف الاجتماعية من خلال تعزيز المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، حيث تعتمد على منظمات حكومية وغير حكومية بقصد زيادة فرص العمل في الحرف الصناعية وصولاً لمستوى المنافسة العالمية في ضوء التنمية المستدامة.

تواجه الحكومات حول العالم خاصة في الدول النامية ضغطاً متزايداً لتقليص معدلات البطالة، حيث جرى الاهتمام من قبل نحو التركيز على مؤشرات الاقتصاد الكلي، وذلك تحقيقاً للهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠ Sustainable Development Goals (SDGs)، الذي يدعو إلى تعزيز النمو الاقتصادي المطرد ، والشامل والمستدام ، والعمالة الكاملة ، وتوفير فرص العمل اللائق للجميع، وفي الوقت نفسه تعاني الدول النامية، ومنها مصر من قدرات مالية محدودة تصعب عليها خلق فرص عمل واستيعاب الوافدين الجدد إلى سوق العمل سنويا، مما أدى ذلك إلى تزايد الاتجاه نحو ريادة الأعمال كأداة أو أسلوب لخلق فرص العمل. (أمال إبراهيم، رانيا عبد الحميد، ٢٠٢٠، ٣٠٥).

تشكل البطالة على المستوي المحلى تهديداً مباشراً للاستقرار الاجتماعي والسياسي داخل مصر ، كما يؤدي نقص العمالة الماهرة المؤهلة على مستوى التعليم الصناعي – من جهة – والنقص الحاد في مهارات وكفايات خريجيه – من جهة أخرى – دوراً أساسياً في بطئ معدلات النمو الاقتصادي .(الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ – ٢٠٣٠، ٧).

يعتبر التعليم الصناعي أحد الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي على المستوى المحلي والقومي والعالمي، كما يسهم في إعداد قوى عاملة مدربة في صنعتها للمنافسة ، وقدرتهم على الابتكار والإبداع الفني خلال العمل في فريق محترف لديه المهارات ، التي تؤهله للحرف أو المشروع المطلوب تنفيذه، ولكن منذ عصور مضت يطلب التعليم الصناعي توجيه الأنظار لتطوير برامجه التعليمية والتدريبية، والتوجه نحو إقامة مشروعات صناعية صغيرة ، تعمل على سد الفجوة بين متطلبات الواقع والمأمول بسوق العمل الصناعي، والحد من مستوى بطالة خريجي المدارس الثانوية الصناعية بمختلف تخصصاتها.

إن المشروعات الصناعية الصغيرة ذات أهمية تنموية واستثمارية كبيرة ناتجة عن انتشارها الواسع جغرافياً، الأمر الذي يعد طفرة لإحداث تنمية إقليمية شاملة وفعالة تسهم في النمو الاجتماعي والاقتصادي، وتساعد على تحقيق ترابط رأسي وأفقي بين القطاعات الاقتصادية المختلفة.

إن ما توصلت إليه الدول المتقدمة من نمو وازدهار اقتصادي لم يكن ليتحقق دون الإسهام الفاعل للمشروعات الصغيرة ، حيث كانت وما زالت أداة تنموية فاعلة قادرة على خلق الكثير من فرص العمل ، وزيادة الطاقة الإنتاجية الموجودة والجديدة ؛ لدفع عجلة العمل ورفع المستوى المعيشي لأصحابها والعاملين فيها، كما تعمل على زيادة القدرة التصديرية للاقتصاد ككل، الأمر الذي ينعكس على معدلات النمو في الناتج المحلي والإجمالي وعلى ميزان المدفوعات والتوازن التنموي والجغرافي. (أحمد النمروطي، خليل صيدم، ٢٠١٢ ،٧٨)

وفي ضوء منظومة التطوير الحديثة التي تسعى الدولة لها وفق متطلبات التنمية المهنية المستدامة للتعليم الثانوي الصناعي، ورفع مستوى مهارات الطلاب في ضوء احتياجات التخصص أو متطلبات المشروع ؛ ليكونوا رواد الصناعة المصرية، ويسهم ذلك في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وعلى الرغم من السعي لتحقيق هذه الأهداف ، إلا أن هناك دراسات عديدة ، منها دراسة كل من: (عاصم البندي،٢٠١٤)، (منذر المصري ،٢٠١٠)،(حنان متولي، ٢٠٠٦)، (ديفيد ويلسون، ٢٠٠١) تشير إلى أن الوضع الحالي للتعليم الصناعي يعد وضعاً متأزماً ، ومخرجاته لا تلائم سوق العمل، وأبرز عناصر هذا الضعف تكمن في غياب الاستراتيجيات الوطنية للمنظومة التدريبية، ومركزية منظومة التدريب الصناعي، وضعف آليات المتابعة والمراقبة والتقويم لمؤسسات وبرامج التدريب والتعليم، وتدني مكانته العلمية في أوساط المجتمع، ومن ثم شرعت الحكومة المصرية في استحداث صيغة جديدة له، هي صيغة التعليم المزدوج (مبارك كول سابقا)؛ للتغلب على المشكلات التي يعاني منها التعليم الصناعي بصيغته التقليدية.

توصلت دراسة كل من (أسماء عبد المؤمن،٢٠١١) ،(حنان عطية،٢٠٠١) ،(علي بركات،٢٠٠١) إلى أهمية ضرورة تسليط الضوء على إكساب الطلاب مهارات ريادة الأعمال التي تؤهلهم للانخراط في سوق العمل، وتلبية متطلباته التي تغيرت بشكل سريع نظرا للتطور

التكنولوجي الذي نعيشه، حيث إن نوع العامل المطلوب قد تغير من شخص يطيع الأوامر إلى عامل أكثر معرفة، بينما أشارت دراسة كل من (منى حسونة ،٢٠١٩) ،(عبير كمال،٢٠١٨) ،(فاتن فودة،٢٠٠٥) إلى قصور البرامج التعليمية والتدريبية التي تسهم في بناء الشخصية الريادية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية ، مما أثر سلباً على عزوف الطلاب عن ريادة الأعمال ، ونتج عنه زيادة نسبة البطالة من هذه الفئة التعليمية.

مما سبق يتضح أهمية تطوير وتصميم برامج تعليمية / تعلمية قائمة على تنمية مهارات ريادة الأعمال التي تؤهل الطلاب لتحديد متطلبات سوق العمل الحالي والمستقبلي وتطوير الذات ، وفقاً للتطورات التكنولوجية وتحقيق المنافسة الدولية ، والمساهمة في تلبية متطلبات التنمية المهنية المستدامة.

الإحساس بالمشكلة:

استشعرت الباحثة بوجود ضعف في مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية من خلال ما يلي:

أولاً: مشاركة الإشراف على برنامج التدريب الميداني :

شاركت الباحثة في الإشراف على طلاب الكلية ببرنامج التدريب الميداني، وقد تبين لها أن هناك ضعفاً في مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية؛ ولتوثيق هذا الضعف طبقت الباحثة مقياس مهارات ريادة الأعمال[١] تم تصميمه خصيصاً لهذا الغرض ؛ على عينة قوامها (٣٠) طالباً ، وجاءت نتائج تطبيق موضحة هذا القصور حيث وصلت نسبة الضعف إلى (٩٥.٥%) من حجم العينة التي تم تطبيق المقياس عليها .

ثانياً: الرجوع للبحوث والدراسات السابقة، ومنها:

- دراسات وبحوث مرتبطة بالمشروعات الصناعية الصغيرة، حيث أشارت دراسة كل من :

(ولاء ناجي،٢٠٢٠) ،(عامر الخربوطلي،٢٠١٨) ،(قمر المللي،٢٠١٥)،(بيان حرب ، ٢٠٠٦) إلى أن هناك قصوراً واضحاً في برنامج المشروعات الصناعية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية، مما نتج عنه ضعف مهارات التفكير ومهارات ريادة الأعمال ، وكذلك

[١] ملحق (٣) مقياس مهارات ريادة الأعمال

تأثيره السلبي على اتجاههم نحو العمل الحرفي ، كما أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام بتصميم برامج المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة ، وفق متطلبات البيئة واحتياجات المجتمع ؛ للحد من البطالة الصناعية ، وفق معايير دولية لتلبية متطلبات المجتمع ، وابتكار الأفكار والخطط الجديدة التي تناسب الإمكانات المادية والبشرية.

- دراسات وبحوث مرتبطة بريادة الأعمال، حيث أشارت دراسة كل من :

(عبير كمال ،٢٠١٨)، (يعرب السعيدي ، وهديل معارج ، ٢٠١٧)، (راشد الحمالي، وهشام العربي ، ٢٠١٦) ، (صبري نوفل ، ٢٠١٥) ،(عبدالسلام الدويبي ، ٢٠١٤)إلى الأهمية الكبرى لبناء برامج تعليم ريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية، التي تهتم بتنمية القدرة على توفير عمل للذات وللغير ، من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة قائمة على إنتاج سلع، وخدمات جديدة وبرامج غير تقليدية ؛ لأن ريادة الأعمال تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار؛ وذلك بنشر ثقافة المبادرة والريادة، وتنمية مهارات المبادرين والرواد ؛ لمرجعتيها الداعمة الممهدة لتأسيس المشروعات الصغيرة. ففي ظل معطيات تحرير التجارة العالمية وإنشاء منظمة التجارة العالمية والتحول إلى مجتمع المعرفة والاقتصاد ، صار التفكير الريادي وتدريس ريادة الأعمال توجها عالميا في مؤسسات التعليم.

- دراسات وبحوث مرتبطة برؤية مصر ٢٠٣٠، حيث أشارت دراسة كل من:

(نهاد رصاص، و رباب مشعل ، ٢٠١٨)، (Alina R. Kankovskaya, 2016) و (Tomas B., 2015) ، (Ulisses, 2015)، (United Nations, 2015) إلى ضرورة الاهتمام بمسايرة البرامج والمناهج التعليمية للتنمية المستدامة ؛ سعياً لتحقيق أبعادها المختلفة (اقتصاديا، اجتماعيا، بيئياً، تكنولوجياً،... وغيرها) ، والعمل على إدارة التغيير ومواكبة التطورات، كما أوصت تلك الدراسات بالعمل على تضمين تلك البرامج المهارات الريادية ، والتي تفتقدها مما يؤثر سلباً على مستوى جودة الخريجين ، وزيادة نسبة البطالة، وهذا منافٍ للرؤية والاستراتيجية التي تسعي إليها دول العالم ، الراغبة في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المهنية المستدامة.

ثالثاً: دراسة استطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال استبيان مفتوح تم تطبيقه على عدد (٤٠) من المعلمين والموجهين (العملي والنظري بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية) ودرات الدراسة الاستطلاعية حول مدى امتلاك الطلاب لبعض مهارات ريادة الأعمال، وقد أشارت نسبة (٩٥.٥%) من عينة الدراسة إلى ضعف مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية.

مشكلة البحث: تحددت مشكلة هذا البحث فيما يلي:

ضعف مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، وفقاً لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة.

أسئلة البحث: تحددت أسئلة البحث فيما يلي:

١- ما واقع تضمين برنامج المشروعات الصناعية الصغيرة مهارات ريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية وفقاً لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة؟

٢- ما مهارات ريادة الأعمال اللازمة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية وفقاً لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة؟

٣- ما البرنامج المقترح في المشروعات الصناعية الصغيرة في ضوء متطلبات التنمية المهنية المستدامة لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية؟

أهداف البحث: هدف هذا البحث إلى:

١- تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية وفقاً لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة.

٢- تزويد سوق العمل الحرفي بالعديد من العمالة القادرة على المشاركة في تنفيذ وتصميم مشروعات صناعية صغيرة وفقاً لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة.

أهمية البحث: قد يفيد البحث بعد تطبيقه في :

١- محاولة جادة لتطوير المشروعات الصناعية الصغيرة بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية وفقاً لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة .

٣– دعم الاقتصاد والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والبيئية، واستثمار العنصر البشري من خريجي المدارس الثانوية الصناعية الزخرفية.

٤– تقديم بعض المشروعات الصناعية الصغيرة في ضوء التنمية المهنية المستدامة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية.

٥– تقديم مقياس لمهارات ريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود التالية:

- حدود بشرية : طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .
- حدود مكانية : مدرسة حلوان الثانوية الصناعية الزخرفية ، و١٥ مايو الثانوية الصناعية بنات .
- حدود موضوعية: المشروعات الصناعية الصغيرة، بعض مهارات ريادة الأعمال.

مواد وأدوات البحث: استخدم البحث المواد والأدوات التالية:

_ البرنامج المقترح في المشروعات الصناعية الصغيرة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية (من إعداد الباحثة).

_ مقياس مهارات ريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية (من إعداد الباحثة).

_ اختبار تحصيلي معرفي (كنموذج استرشادي) لمشروع صناعي صغير (من إعداد الباحثة).

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك في دراسة وتحليل الأدبيات ، البحوث ، والدراسات المرتبطة، وفي معالجة المحاور الرئيسية المرتبطة بالبحث، وعند إعداد الإطار النظري ببرنامج المشروعات الصناعية الصغيرة في ضوء التنمية المهنية المستدامة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.

إجراءات البحث: سارت إجراءات هذا البحث على النحو التالي:

١– دراسة تحليلية للأدبيات والبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث وتحليلها بهدف الاستفادة منها في وضع محاور البحث، وهي موضحة فيما يلي:

- **برنامج المشروعات الصناعية الصغيرة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.**
- **ريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.**
- **التنمية المهنية المستدامة.**

٢– دراسة تحليلية للإطار النظري لاستخلاص التالي ، حيث تم :

- **تحليل محتوى التدريبات المهنية بوضعه الحالي في المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية[٢].**
- **عرض تحليل المحتوي على مجموعة من المعلمين والخبراء في مجال التعليم الصناعي لعمل الصدق والثبات للتحليل.**
- **تصميم مقياس مهارات ريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.**
- **عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال تطوير المناهج للتعرف آرائهم العلمية وإجراء التعديلات والوصول إلى الصورة النهائية[٣]،**
- **حساب الصدق والثبات لمقياس مهارات ريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية.**
- **تصميم برنامج المشروعات الصناعية الصغيرة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية لتنمية مهارات ريادة الأعمال في ضوء التنمية المهنية المستدامة.**
- **عرض البرنامج المقترح للمشروعات الصناعية الصغيرة على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس[٤] ، لإبداء الرأي فيه وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم العلمية وصولاً إلي البرنامج في صورته النهائية.**
- **تصميم اختبار تحصيل معرفي لوحدة من وحدات المشروعات الصناعية الصغيرة (كنموذج استرشادي) يتكون من (٣٠) مفردة ، ثم عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال التعليم الصناعي ، ثم إجراء التعديلات في ضوء أراء المحكمين وصولاً إلي الاختبار التحصيلي المعرفي في صورته النهائية[٥] .**

---

[٢] ملحق (٢) تحليل محتوى التدريبات المهنية.

[٣] ملحق (٣) مقياس مهارات ريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية.

[٤] ملحق (٤) برنامج المشروعات الصناعية الصغيرة

٥ ملحق (٥) اختبار التحصيل المعرفي لوحدة المشروعات الصناعية .

مصطلحات البحث :

-المشروعات الصناعية الصغيرة:

يعرفها (أحمد النمر وطي، وخليل صيدم ، ٢٠١٢، ٤٣) بأنها: كيان اقتصادي أو وحدة اقتصادية تتألف من مجموعة من العناصر البشرية يستخدمون وسائل وطرائق مختلفة ، وفق سياسات واجراءات ، وبرامج وأشكال تنظيمية محددة؛ لتحقيق أهداف العاملين إلى جانب الأهداف الاجتماعية.

وتعرف الباحثة المشروعات الصناعية الصغيرة وفق طبيعة هذا البحث بأنها: مجموعة من الإجراءات التنظيمية وفق سياسة اجتماعية قائمة على إنتاج سلع أو منتجات حرفية يتطلبها سوق العمل من طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.

-ريادة الأعمال:

يعرفها (عامر الخربوطلي ، ٢٠١٨، ٥) بأنها: عملية إنشاء منظمة أو منظمات جديدة أو تطويرها هي بالتحديد لإنشاء عمل أو أعمال جديدة أو الاستجابة لفرص جديدة عامة.

وتعرف الباحثة ريادة الأعمال وفق طبيعة هذا البحث بأنها: مجموعة من المهارات اللازم إكسابها لطالبات المدرسة الثانوية الصناعية لإنشاء مشروع صناعي صغير أو خدمي، ومراعاة الابتكار والإبداع الحرفي لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

- التنمية المهنية المستدامة:

يعرفها (عبد العزيز الغامدي، ٢٠٠٦، ٩٦) بأنها: نمط من التقدم والرقي يتم بموجبه تلبية حاجات الحاضر، دون أن يكون ذلك على حساب الأجيال القادمة أو يضعف قدرتها عن تلبية حاجاتها الأساسي.

وتعرف الباحثة التنمية المهنية المستدامة وفق طبيعة هذا البحث بأنها: هي عملية تطوير مستمرة، مخطط لها بصورة منظمة من أجل الارتقاء بمستوى آداء الأفراد من خلال إكسابهم المهارات اللازمة ، وتزويدهم بالمعلومات وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم .

أولاً: الإطار النظري للبحث:

سعياً وراء الإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيق أهدافه، اتبع البحث عدة إجراءات تمثلت في تحديد الأسس المنهجية، التي يمكن الاستناد إليها في تصميم برنامج المشروعات الصناعية الصغيرة؛ لتنمية مهارات ريادة الأعمال لطالبات المدرسة الثانوية الصناعية، والتي يمكن تناولها في الآتي:

المحور الأول: المشروعات الصناعية الصغيرة:

ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من الدراسات والبحوث حول الاهتمام بالمشروعات الصناعية الصغيرة، التي تسهم في خلق جيل مفكر ومبدع قادر على مواجهة متطلبات سوق العمل، وسد العجز من الفئة الصناعية، وذلك لمحاولة القضاء على البطالة وتوفير فرص عمل مناسبة، وفق قدرات واتجاهات وميول هذه الفئة العمرية وما يتناسب مع احتياجات البيئة المحيطة، والمساهمة في المنافسة على المنتجات الصناعية المحلية والقومية والعالمية.

لذلك تزايدت الدعوات للاهتمام بهذا الحجم من المشروعات ، نظرًا لدورها الهام في استيعاب أعداد كبيرة من العمالة دون الحاجة لرؤوس أموال ضخمة، مما يسهم في حل العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية خاصة مشكلة البطالة ، وما ينتج عنها من تطرف بكافة أشكاله، بالإضافة لمشكلة عدم التوازن الإقليمي الذي نتج عنه وجود فجوات تنموية واضحة بين المحافظات المختلفة ، مما قد يتسبب في ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية كالعشوائيات والجريمة.

تدعم المشروعات الصغيرة المشروعات الكبيرة من خلال الصناعات المغذية؛ فالمشروع الصغير لا يشترط أن ينتج منتجًا متكاملاً ليحقق الربح، بل يكفيه التخصص في إنتاج جزء واحد فقط لتغذية المشروعات الكبيرة.

في ضوء ما سبق، أصبحت المشروعات الصغيرة موضوع الساعة كحل أساسي لمواجهة هذه المشكلات، وغيرها كما يزداد الاهتمام بها على المستوى القومي ، نظرًا للدور الذي تؤديه في العديد من مجالات التنمية المرتبطة بالجوانب الآتية (هالة عنبة ،٢٠١٧، ٧٩).

- توليد الإنتاج والدخل وفرص العمل.

- إيجاد وصقل المهارات الصناعية اللازمة لدفع عجلة التصنيع، والتوجيه نحو المنافسة القومية والعالمية.
- تحقيق النمو في مناطق جغرافية واسعة والتوازن الإقليمي اللازم للتنمية المستدامة.
- إيجاد ودعم المجالات الصناعية للتصدير غير المجالات التقليدية.
- تلبية جزء من احتياجات السوق المحلي خاصة من السلع التي يمكن إنتاجها بشكل اقتصادي.
- إعادة توزيع الدخل والثروة بشكل أفضل.
- المساهمة بصناعات وحرف فرعية ومغذية للمشروعات الكبيرة.
- توفير رافد هام من روافد الابتكار والإبداع والتميز التكنولوجي.

ماهية المشروعات الصناعية الصغيرة:

مع تزايد الاهتمام بمفهوم المشروعات الصغيرة في الدراسات والبحوث المختلفة قُدمت تعريفات مختلفة لهذا المفهوم، فقد عرفتها (هالة عنبة، ٢٠١٧، ٢٣) بأنها: منشأة شخصية مستقلة في الملكية والإدارة، تعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة في بيئة محلية غالبًا ، وبعناصر إنتاج محصلة استخدامها محدودة مقارنة بمثيلاتها في الصناعة، بينما عرفتها (رشا عبد العزيز، ٢٠٠١، ٤٠) بأنها: المنشاة التي لا تزيد استثماراتها عن مليون جنية شاملة الأراضي والمباني وتستخدم خمسين عاملا على الأكثر.

وتعرف الباحثة المشروعات الصناعية الصغيرة وفق طبيعة هذا البحث بأنها: مجموعة من الإجراءات التنظيمية وفق سياسة اجتماعية قائمة على إنتاج سلع أو منتجات حرفية يتطلبها سوق العمل من طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.

أهمية المشروعات الصناعية الصغيرة:

إن أهمية المؤسسات الصناعية الصغيرة على المستويات الاقتصادية الوطنية، تشكل دفعاً لأغلب دول العالم للتركيز عليها ، ودعمها بمختلف وسائل التشجيع والتحفيز ، من خلال وضع الاستراتيجيات لتنميتها، خاصة وأن هذه المؤسسات تمثل أكثر من ٩٠% من

المشروعات في العالم المتقدم والنامي على حد سواء (عامر الخربوطلي ،٢٠١٨ ،٥٩)، وتتمثل أهمية المشروعات الصناعية الصغيرة لطلاب المدارس الصناعية في الآتي:

- توظيف القوى العاملة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية إضافة إلى مدخرات رأس المال، لتحقيق الأهداف الاستثمارية ، وإنتاج منتجات صناعية وخدمات فنية متنوعة مقابل زيادة معدلات العمل والربح ، مما يسهم في زيادة التطور الاقتصادي والاجتماعي.
- قدرة المشروعات الصناعية على تلبية احتياجات المستهلك في مختلف القرى وفقا لطبيعتها ومتطلباتها.
- الحصول على منتجات أكبر وتفعيل أيدي عاملة صناعية مدربة أكثر وبأقل تكاليف ممكنة .
- توفير بيئة تنافسية في السوق المحلي والقومي مما يعطي الفرصة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية للتطوير، ورفع قدراتهم ومواهبهم على الابتكار والإبداع.
- تأمين فرص عمل وزيادة قدرة الخريجين على المساهمة في المجتمع بشكل أفضل، مع التمتع بمرونة إدارية مباشرة لصاحب العمل أو الممول للمنشأة الصناعية الصغيرة، مما يساعد على الحد من مشكلة البطالة.

مقومات المشروعات الصناعية الصغيرة:

إن إقامة المشروعات الصغيرة واستمراريتها ونجاحها، مرتبط بتواجد مجموعة من العناصر الرئيسة التي لابد من توافرها يمكن إيجازها في الآتي: (سمية خليل،٢٠٠٨، ٣٤)، (ولاء ناجي ٢٠٢٠، ٨٣)

- الموارد الطبيعية: وهي الموارد التي يتم الحصول عليها مباشرة من الطبيعة، مثل: القطن والكتان والأخشاب والأوراق أو الموارد التي تستخرج من العمليات التصنيعية والتحويلية للحصول على الخامات الصناعية، التي لها مميزات وصفات تختلف عن الخامات الطبيعية، من حيث الشكل والاستخدام مثل صناعة الصبغات والألوان والزيوت والخشب الصناعي وغيرها.
- الموارد البشرية: يمكن الحصول على العمالة من خريجي المدارس الثانوية الصناعية أو من خلال الإعلانات، ويمكن تدريبهم وإن لم يكونوا متخصصين؛ فعلى سبيل المثال: في

مجال الزخرفة: (يتم تدريب الطلاب على مهارات فنية مستقبلية وفق متطلبات احتياجات سوق العمل للأيدي العاملة المدربة) .

- **الموارد المالية: وتشمل رأس المال للمملوك، التمويل الذاتي، مصادر التمويل بالمديونية.**
- **الإدارة: تعتبر الإدارة من المقومات الأساسية لنجاح أو فشل أي مشروع، فقد تكون الموارد المتاحة تتسم بالكفاءة، والعاملون يتسمون بالكفاءة، لكن سوء الإدارة يؤدي إلى عدم تحقيق المشروع لأهدافه، ويلزم صاحب المشروع بالإلمام بالمفاهيم الأساسية للإدارة، وذلك يعني تحقيق الأهداف من خلال الآخرين بأحسن السبل، وأقل التكاليف.**

خطوات تنفيذ طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية لمشروع صغير:

إن التفكير في تنفيذ مشروع صناعي صغير، يتحتم السير وفق عدة خطوات إجرائية يجب الالتزام بها؛ فعلى الطلاب دراسة المشروع من جميع جوانبه، ومن المراحل التي يمر بها الطلاب عند تنفيذ المشروع ما يلي: (هالة عنبة، ٢٠١٧، ١٢٧)

١- **وضع أفكار المشروعات الصغيرة وبدائل الاستثمار.**
٢- **إعداد دراسة جدوى مبدئية.**
٣- **إعداد دراسة جدوي بيئية .**
٤- **إعداد دراسة جدوى اقتصادية.**
٥- **إعداد خطة المشروع الصغير.**
٦- **إعداد تنفيذ المشروع الصغير .**
٧- **تنفيذ المشروع وتجهيزه.**
٨- **الإعداد لبدء التشغيل .**

وبالرجوع لبعض المصادر التربوية (ولاء ناجي، ٢٠٢٠)، (عامر الخربوطلي، ٢٠١٨)، (عبير كمال ،٢٠١٨)، (هالة عنبة، ٢٠١٧)، (حنان متولي، ٢٠٠٦)، (سيد زروك، ٢٠٠٦)، تمكنت الباحثة من وضع خطوات رئيسة لتنفيذ مشروع صناعي صغير:

- **الخطوة الأولي: حصر المشروعات الصناعية الصغيرة التي يتطلبها سوق العمل المحلي والعالمي.**

- **الخطوة الثانية: تصميم الخطة للمشروع المراد تنفيذه وفق احتياجات المجتمع.**
- **الخطوة الثالثة : دراسة جدوي للمشروع الصناعي الصغير .**
- **الخطوة الرابعة : دراسة طبيعة طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .**
- **الخطوة الخامسة : دراسة للمهارات الحرفية المتعلقة بطبيعة بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.**
- **الخطوة السادسة: دراسة إدارة المشروع الصناعي الصغير لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية.**
- **الخطوة السابعة: تنفيذ المشروع الصناعي الصغير.**
- **الخطوة الثامنة: تحصيل النتائج الإيجابية للمشروع الصناعي الصغير.**
- **الخطوة التاسعة: تقويم المشروع الصغير.**

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي (١) :

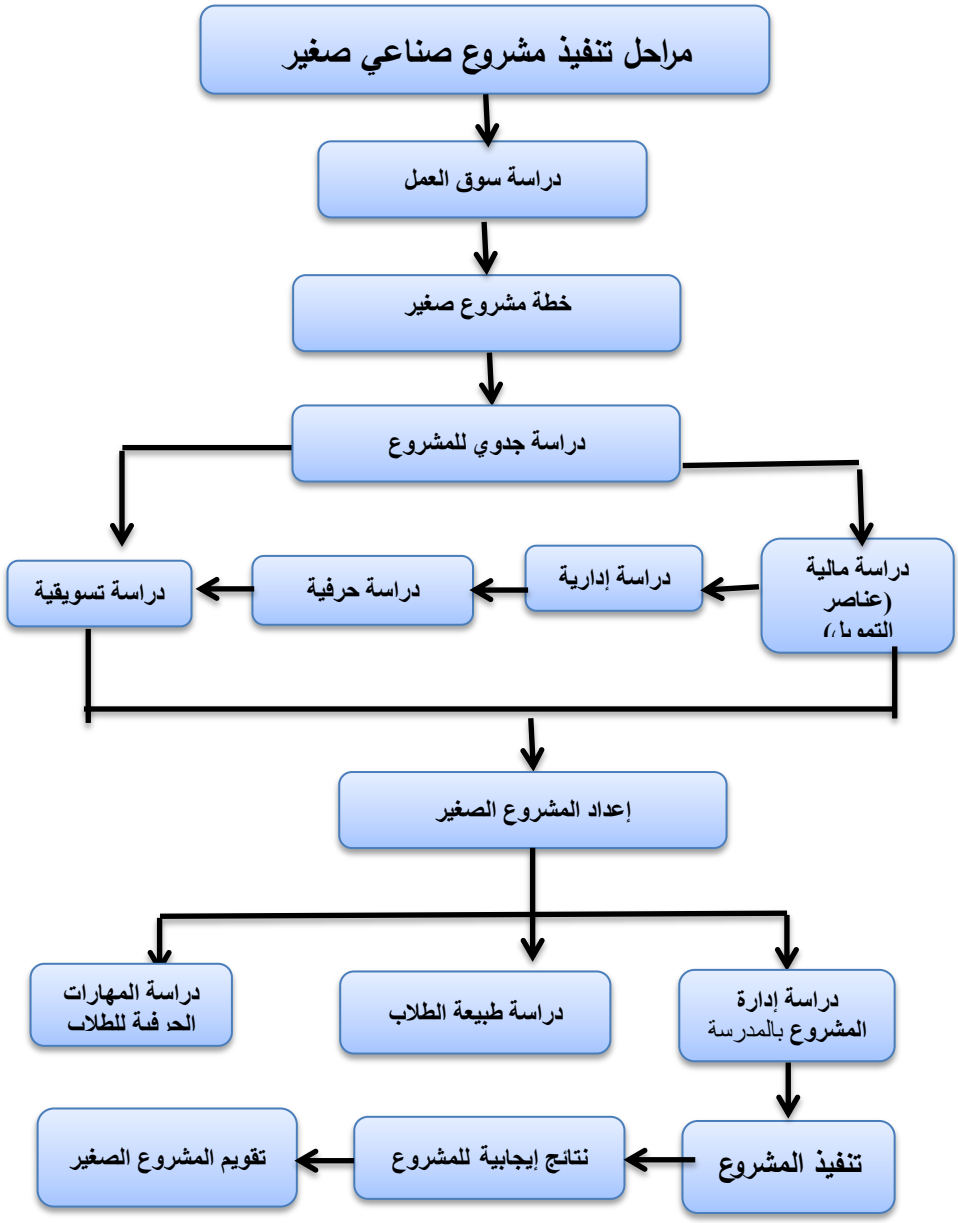

شكل (١) مراحل تنفيذ مشروع صناعي صغير (من إعداد الباحثة)

يتضح من الشكل السابق المراحل الرئيسة التي يمر بها المشروع الصناعي الصغير لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، والتي تبدأ بكيفية إيجاد أو البحث عن مشروع استثماري صغير تحت إشراف مجموعة من ذوي الخبرة الصناعية في المجال، والدراسة التفصيلية لكل عناصر المشروع؛ بمعنى عمل دراسة جدوى تفصيلية يتضح من خلالها المقومات الأساسية للمشروع، وبالتالي بعد الموافقة عليه يتم تنفيذ المشروع مع التقييم المستمر للعمل ونتائجه، وعند ظهور مؤشرات نجاح المشروع يتم الاستمرار فيه مع التجديد والتطوير في المنتج الصناعي ليتم خدمة البيئة وتوفير متطلباتها، والسعي لتحقيق الكفاءة الذاتية من المتطلبات وصولا إلى المنافسة بين المشروعات الصناعية الأخرى.

مميزات المشروعات الصناعية الصغيرة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية :

إن للمشروعات الصناعية دوراً فعالاً في رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للدول ، التي تسعى إلى تبني أي فكرة أو إبداعاً جديداً، لرفع عجلة التنمية وسد حاجات المجتمع وتوزيع مواردها البشرية وفق متطلباتها، وبذلك استخلصت الباحثة عدة مميزات للمشروعات الصغيرة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية من خلال الاطلاع علي دراسة كلٍ من (هالة عنبة، ٢٠١٧ ،٣١)، (هنادي محمد ادريس ،٢٠١٦، ١٥٨)، (Robert J. Graham روبرت غراهام & Randall L. Englund راندل انجلاند، ٢٠٠٢، ١٥٢) ،وكانت من أهم تلك المميزات ما يلي:

- المساهمة في خفض معدلات البطالة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية، مما يجعلهم منتجين لمتطلبات المجتمع.
- مواكبة سوق العمل وما يتطلبه من احتياجات لسلع وخدمات صناعية.
- رفع مستوى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية من خلال تقديم سلع وخدمات تتناسب مع متطلبات السوق والمستهلك المحلي مباشرة.
- جعل توازن صناعي لمختلف المهن بين المدن والريف المصري، مما يساعد على تقليل حجم العمالة في الحضر وإزالة التكدس السكاني فيه.

- **اعتبارها صناعات مكملة لاحتياجات المشروعات الكبرى ،مما يسهم في تكامل العملية الإنتاجية.**
- **تطوير المشروعات في تنمية الإبداع وتقديم مشروعات جديدة، وبذلك تتحقق التنمية المهنية المستدامة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية بمختلف المجالات.**

على الرغم من الخصائص والمميزات التي تقدمها البرامج القائمة على المشروعات الصناعية الصغيرة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية لإكسابهم مجموعة من المهارات لرفع مستواهم الثقافي والمهني والاجتماعي، لا أنها تواجه بعض الصعوبات التي تعوق تنفيذها بمختلف الحرف الصناعية ، فمن خلال خبرة الباحثة تبين أن هناك بعض المعوقات التي تم رصدها عند تنفيذ المشروعات الصناعية الصغيرة في مصر ، وهي كالآتي:

١– ضعف الميزانيات المخصصة لتنفيذ طلاب المدرسة الثانوية الصناعية للتمارين والمشروعات الصناعية.
٢– ضعف إعداد دارسة جدوى من قبل طلاب المدرسة الثانوية الصناعية للمشروع الصغير قبل الشروع بتنفيذه، الأمر الذي يجعله في موقف تمويلي أو تسويقي أو إنتاجي ضعيف وغير ملائم لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة .
٣– ضعف الخبرة الإدارية لتنفيذ طلاب المدرسة الثانوية الصناعية للمشروع الصغير.
٤– تزايد الأعباء الضريبية عند تنفيذ المشروع الصغير، مما يقلل من نجاحه أو نموه.
٥– صعوبات توفير برامج التدريب المستمر والتطوير الحرفي لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية.
٦– العامل الزمني لتنفيذ المشروع ، وعامل المنافسة علي المنتجات أو السلع من قبل المؤسسات الكبرى .
٧– مشكلات تتعلق بالسمات الشخصية والتسويقية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية للمشروع الصناعي الصغير.

المحور الثاني : ريادة الأعمال وعلاقتها بالتنمية المهنية المستدامة :

إن استراتيجيات التعليم والتدريب الفني لابد أن تقوم على أساس متطلبات البيئة المحيطة ؛ لكي تحقق تأثيراً أعظم، وتقديم برامج شاملة قائمة على أسلوب التكامل البيئي، واستخدام كل فروع العلم من أجل التنمية المستدامة للطلاب، وفق برامج قائمة على المشروعات الصناعية الصغيرة التى تتضمن بعض مهارات ريادة الأعمال التي تؤهلهم لصنع القرار الذي يستجيب لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة؛ لذلك فإن مهارات ريادة الأعمال من أهم المقومات الأساسية لبناء الفرد من خريجي المدارس الثانوية الصناعية لتنفيذ مشروع صغير يؤهلهن للانخراط في محيط الطبقة العاملة والمدربة على الاستمرارية في العمل بنجاح.

ماهية ريادة الأعمال:

اكتسب مفهوم ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة أهمية بالغة في الأوساط الاقتصادية والاجتماعية، نظرا للدور الحيوي الذي يلعبه في التنمية المستدامة، واعتماده على فئة الشباب التي تمثل نسبة كبيرة في المجتمعات المختلفة، مما جعل كثير من الدول تقوم بإدخال تعليم ريادة الأعمال في مؤسساتها التعليمية لخلق ثقافة الريادة (Vegard Johasen & Others 2012,113).

وتمثل الريادة سلسلة متصلة من الأنشطة المختلفة لتوجد في النهاية شيئا جديداً ومبتكرا ذو قيمة مضافة إذ تعمل الريادة على تعزيز قيم المجتمع الاقتصادي وتعزز قدرته على النمو المستدام، ويعد قطاع التعليم من أبرز القطاعات في بيئة الأعمال الحديثة، نظراً لما يلعبه هذا القطاع من دور أساسي في الاقتصاد، حيث يقاس نمو المجتمعات بمدى تقدم مناهج التعليم وتنوعها ، ونسبة تركيزها على متطلبات السوق ومن ثم متطلبات المجتمع بشكل عام من المشروعات الخدمية (نغم حسين، رشا عبود، ٢٠١٧، ٤١٧) .

ويُعرف العديد من الباحثين مالك أو مدير المشروع الصغير على أنه رائد للأعمال – في بعض الأحيان – نظرًا للدور الذي يؤديه في بداية المشروع وإدارته، كما أنه يُعد المسئول الأول عن نجاح المشروع أو فشله، ويرجع ذلك لارتباط المشروعات الصغيرة بشخصية وإمكانيات ومهارات رائد الأعمال (هالة عنبة، ٢٠١٧، ١٨)، بينما يشير (محمد يوسف،

٢٠١٩، ٨٦) إلى أن رائد الأعمال هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح.

بينما عرف (أحمد الشميمري، وفاء المبيريك، ٢٠١٤، ٢٢) ريادة الأعمال بأنها : النشاط الذي ينصب على إنشاء مشروع أو عمل جديد، ويقدم فعالية اقتصادية مضافة، كما أنها تعني : إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة، لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد.

ويشير (المركز الأمريكى للتعليم الريادي (CEIEE)) لريادة الأعمال بأنها "العملية التي تكسب الأفراد بمفاهيم ومهارات معينة تمكنهم من إدراك الفرص التي لا يدركها الآخرين، والتمتع برؤى جدية، وتقدير الذات وجمع الموارد والأخذ بالمخاطرة والمبادرة لممارسة إدارة الأعمال التجارية (محمد عبد الفتاح، ٢٠١٦، ٦٣٢).

كما حدد (إيثار محمد، سعدون سلمان، ٢٠١١، ٤) ثلاث أبعاد لريادة الأعمال تتمثل فيما يلي:

–البعد الأول: الابتكارية (Innovativeness) وتمثل الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات وتلبية الحاجات، والتي تأخذ صيغا من التقنيات الحديثة.

–البعد الثاني: المخاطرة (Risk) وعادة ما تحتسب المخاطرة، حيث إنها تستند للرغبة في الاستثمار لفرصة معينة مع التحمل الكامل لتكلفة وإخطار تلك المخاطرة.

–البعد الثالث: الاستباقية (Reactiveness) وهي تتعلق بالتنفيذ مع ضرورة العمل على تحقيق الريادة ، كما اهتم المنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس" (The World Economic Forum) بالتعليم الريادي ، إذ تضمن ذلك في تقريره بعنوان "تعليم الموجة التالية من رواد الأعمال"، وسلط الضوء خلاله على العلاقة الإيجابية بين التعليم وريادة الأعمال إذا أردنا رأس المال البشري اللازم لبناء المجتمعات (عصام السعيد، ٢٠١٥، ٥٣).

وتعرف الباحثة ريادة الأعمال وفق طبيعة هذا البحث بأنها مجموعة من المهارات اللازم إكسابها لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية لإنشاء مشروع صناعي صغير أو خدمي، ومراعاة الابتكار والإبداع الحرفي لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

مهارات ريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية:

يوجد العديد من مهارات ريادة الأعمال التي يجب أن يمتلكها طلاب المدرسة الثانوية الصناعية لمواجهة متطلبات البيئة المحيطة وتحديد احتياجاتها وتلبيتها، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والسعي لمحاربة البطالة الصناعية، لذلك صنف البحث الحالي مهارات ريادة الأعمال لطلاب التعليم الصناعي إلى أربع مهارات رئيسة وتتضمن كل منها مجموعة من المهارات الفرعية، والشكل التالي يوضح المهارات الريادية التي يجب أن يتدرب عليها ويتقنها جميع طلاب التعليم الصناعي لممارسة الحياة العملية وخدمة المجتمع المحلي وصولاً للمنافسة التي تتطلبها التنمية المهنية المستدامة، وتكمن هذه المهارات كما هي موضحة في الشكل التالي(٢):

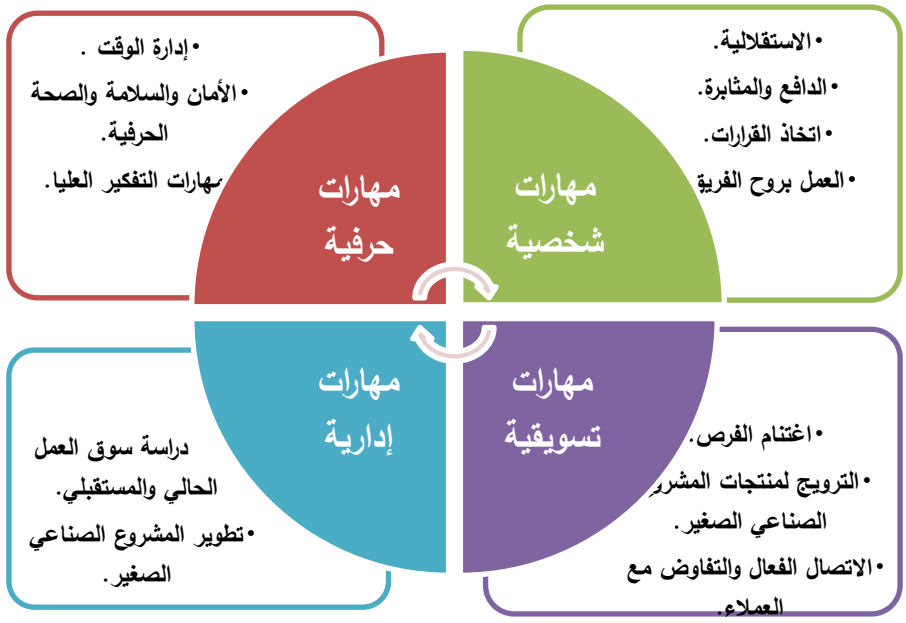

شكل (٢) يوضح مهارات ريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية (من إعداد الباحثة)

يتضح من الشكل السابق التكامل والرابط بين أبعاد التنمية المهنية، إذا تحققت هذه المعادلة ساعد ذلك في الحد من نسب بطالة الأيدي العاملة المدربة من خريجي التعليم

الصناعي، وبالتالي زيادة الإنتاجية الصناعية مما يسهم في تقليل نسب الاستيراد ومضاعفة أسعار المواد المصدرة، وينتج عن ذلك زيادة الربح والإسهام في التنمية الاقتصادية والمنافسة؛ وهذا ما سعى هذا البحث إلى تحقيقه.

دور المدرسة الثانوية الصناعية في تنمية مهارات ريادة الأعمال:

إن المدرسة الثانوية الصناعية لها عدة أدوار في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلابها، والتي من أهمها: – تصميم برامج تدريبية للطلاب لتنمية مهاراتهم الريادية وجودة منتجاتهم الصناعية، تسهم في سد احتياجات السوق المحلي ومنافسة المنتجات وصولا إلى درجة الإتقان والإبداع المهني والحرفي.

– تصميم برامج تدريبية للمعلمين تعمل على تنمية مهارات التعلم الريادي للطلاب بالمدارس الثانوية الصناعية.

– تأسيس مؤسسة لاستصلاح وبناء قدرات طلاب المدرسة الثانوية الصناعية داخل النظام التعليمي؛ لفهم احتياجات البيئة ومتطلبات المجتمع من المهن الصناعية.

– إنشاء مؤسسة تمويلية لتبني المشروعات الصناعية للطلاب، وتطويرها في ظل متطلبات المجتمع ومساعدتهم على الاستمرارية والمنافسة.

– إنشاء حاضنات للمشروعات الصناعية الصغيرة التي ينفذها طلاب المدرسة الثانوية الصناعية ودعمها اجتماعيا لسهولة تسويق المنتج أو السلع.

– تصميم برامج قائمة على تطوير المشروعات الصناعية واستحداثها وفق مهارات ريادة الاعمال،وطبيعة متطلبات المجتمع، وصولاً لعملية الإبداع المهني في ضوء فهم السوق الحالي والمستقبلي من الحرف.

علاقة المشروعات الصغيرة بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية وريادة الأعمال:

أسهمت المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة مساهمة واضحة خلال العقود الأخيرة في الأنشطة الاقتصادية للعديد من الدول التي اهتمت بها خاصة فيما يتعلق بإيجاد فرص عمل دائمة، وعلى الرغم من أن ريادة الأعمال مفهوم يمكن تطبيقه على المشروعات الصغيرة والكبيرة ، إلا أن المشروعات الصغيرة حققت أنشطة ريادية لا تقارن بغيرها، فمعظم

أنشطة انطلاق وبداية العديد من المشروعات الكبرى والناجحة تمت على مستوى المشروعات الصغيرة ؛ فهذه المشروعات تمثل مصدرًا مهمًا للإبداع وتقديم المنتجات والخدمات الجديدة، كما تمثل عنصرًا أساسيًّا للتنمية الإقليمية والتماسك الاجتماعي، بل إن محاولة تقييم دور المشروعات الصغيرة له علاقة بجذب الانتباه نحو أهمية دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية وتأثيرها الإيجابي على النمو والتوظيف، وكذلك دور رائد الأعمال في تنفيذ الأفكار المبدعة، كما تسهم في غرس و تنمية المهارات الريادية المناسبة للقرن الحادي و العشرين و التي تعد طالب المدرسة الثانوية الصناعية لسوق العمل .

وعلى ضوء هذه العوامل، أصبحت الحكومات والمنظمات الدولية تضع المشروعات الصغيرة وريادة الأعمال كعناصر أساسية في أيِّ خطة أو سياسة تسعى لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية.

المحور الثالث : التنمية المهنية المستدامة وعلاقتها بالتعليم الصناعي:

تبنت الدول الأعضاء بالأمم المتحدة أجندة 2030 التنمية المستدامة بعنوان تحويل عالمنا وذلك في القمة التي انعقدت في سبتمبر 2015 م بنيويورك وهي قمة التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وقد حددت رؤية وأجندة 2030 م والتي تهدف إلى تعزيز السلام العالمي في إطار من الحرية والقضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده والذي يمثل أكبر تحديا للعالم، لذا تم تحديد 17 هدفا للتنمية المستدامة و(١٦٩) غاية تعمل على تحقيق التوازن بين أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة: البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي (UnitedNations,2015,13).

وتبنت القيادة السياسية رؤية مصر 2030 لتكون الإطار المنظم لكل الخطط التنموية خلال المرحلة القادمة حيث اعتمدت استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠" في فبراير2016 وفي إطارها تم إعداد برامج لحكومة متوسطة المدى وبرنامج للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي من خلال تحسين بيئة الأعمال (هالة السعيد ، ٢٠١٧ ، ٧–٢٠)

يعد مفهوم "التنمية المستدامة" من المفاهيم الحديثة نسبياً التي ظهرت مع بداية الاهتمام العالمي بقضايا البيئة وحماية الموارد الطبيعية من الاستخدامات غير الرشيدة والاستنزاف (ياسمين العبد، ٢٠١٤، ٩)، حيث عرفت التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي

تجيب عن حاجات الحاضر دون تعريض قدرات الأجيال القادمة للخطر"، ثم تطور مفهوم التنمية المستدامة فى عام ١٩٨٠، فقد عرفها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بأنها "تحسين شروط المجتمعات البشرية، مع البقاء في حدود قدرة تحمل أعباء الأنظمة البيئية (ناصر مراد، ٢٠٠٩، ١٠٦).

وتعرف الباحثة التنمية المهنية المستدامة وفق طبيعة هذا البحث بأنها: هي عملية تطوير مستمرة، مخطط لها بصورة منظمة من أجل الارتقاء بمستوى آداء الأفراد من خلال إكسابهم المهارات اللازمة، وتزويدهم بالمعلومات وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم.

مميزات المجتمع المستدام:

المجتمع المستدام (sustainable community) هو المجتمع الذي يزدهر لأنه يبني توازنا فعالا مدعما بالتبادل بين الرخاء الاجتماعي والفرص الاقتصادية وجودة البيئة؛ ففي المجتمع المستدام يجب أن تأخذ القرارات بعين الاعتبار التأثيرات والنتائج على المدى البعيد، وترابط النظم الطبيعية والاجتماعية، ويجب أن تتم ضمن عملية صنع قرارات شفافة وشاملة مبنية على المشاركة، والعدل بين مختلف شرائح المجتمع.

النقاط الثلاث التالية تمثل الميزات الأساسية للمجتمع المستدام (un.org/Arabic) :

–سليم بيئيا: بحيث تركز عملية صنع القرار على تقليل مخاطر النمو السكاني والتنمية على الموارد الطبيعية والبيئة.

– منتج اقتصاديا: بحيث يقوم أعضاء المجتمع باستثمار رؤوس أموالهم محليا من أجل مساندة الموارد البشرية والطبيعية المحلية وإنتاج عوائد مالية كافية من تلك الاستثمارات.

– منصف وعادل اجتماعيا: بحيث يعزز توزيع الغذاء والفوائد بين مختلف قطاعات المجتمع نتيجة الوصول العادل إلى المصادر والمشاركة في عملية صنع القرار.

أبعاد التنمية المهنية المستدامة وعلاقتها بالمدرسة الثانوية الصناعية:

للتنمية المستدامة أربعة أبعاد لإعداد طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، حيث إنهم متكاملون ومترابطون في إطار تفاعلي للإسهام في تحقيق المهارات الريادية، التي يجب أن يمتلكها هؤلاء الخريجين، وتلك الأبعاد تكون لها دافعية في تغيير النظرة المجتمعية لهذا النوع من التعليم، كما يتضح بالشكل التالي (٢):

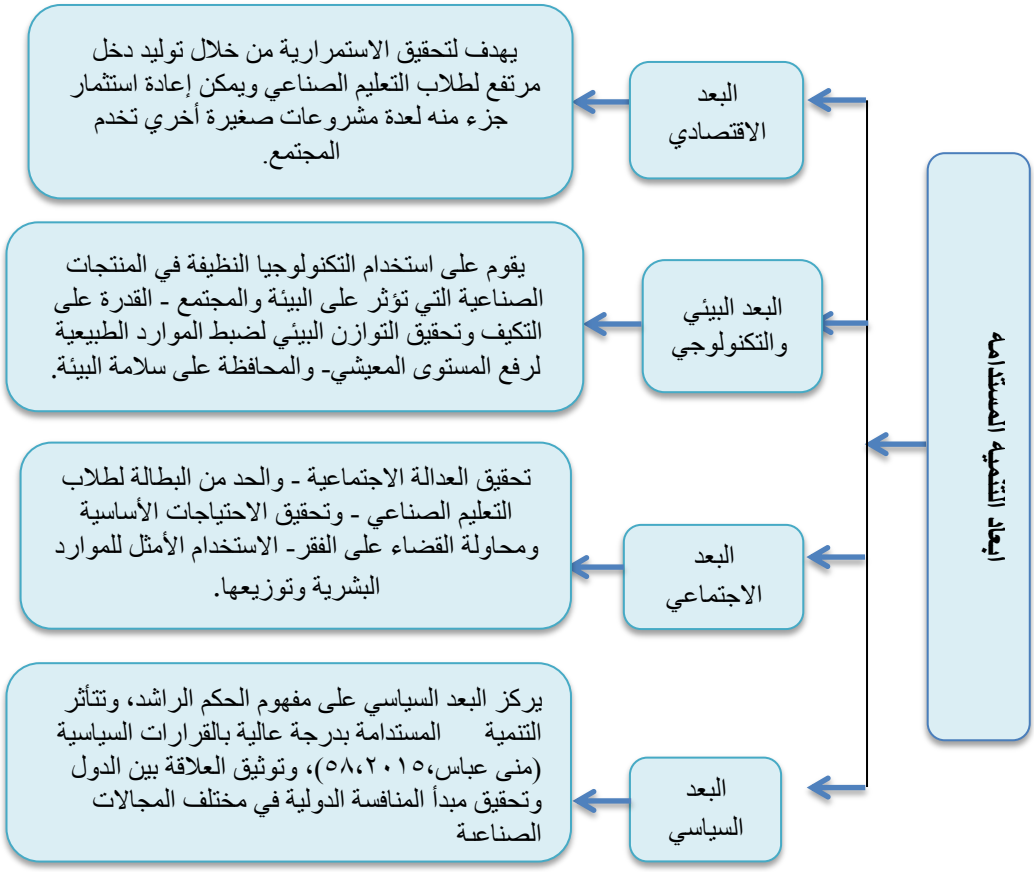

شكل (٢) أبعاد التنمية المهنية المستدامة للتعليم الصناعي (من إعداد الباحثة)

يتضح من الشكل السابق التكامل والترابط للأبعاد التنموية الأربعة (البعد الاقتصادي – البيئي والتكنولوجي – الاجتماعي – السياسي) والذي يقوم على أساس خفض مستوى البطالة من طالبات التعليم الصناعي ومحاولة ربط منتجات المشاريع الصغيرة بمتطلبات المجتمع في ضوء استخدام التكنولوجيا النظيفة وذلك للحد من التلوث البيئي.

مؤشرات التنمية المهنية المستدامة بالمدرسة الثانوية الصناعية :

إن من أبرز المؤشرات الأساسية للتنمية المستدامة ما يلى:

١ –التنمية عملية مستمرة ومتصاعدة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية، من حيث ظهور تجديدات لاحتياجات المجتمع وتزايدها.

٢ – التنمية عملية مجتمعية، يجب أن تساهم فيها كل فئات المجتمع بما فيهم طلاب المدرسة الثانوية الصناعية.

٣– إحداث تحولات هيكلية لعملية النمو الاقتصادي في مختلف الصناعات والحرف، وهذه التحولات في الإطار السياسي والاجتماعي، مثلما هي في القدرة والتقنية والبناء المادي للقاعدة الإنتاجية من المنتجات الصناعية.

٤ – التنمية عملية واعية وليست عشوائية، محددة الغايات، لذلك على المدرسة الصناعية وضع استراتيجية طويلة المدى ذات أهداف مرحلية وخطط وبرامج قابلة للقياس ومرنة ويمكن التطوير بها وفق متطلبات المجتمع.

٥– زيادة متوسط إنتاجية طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، وهذا يمكن التعبير عنه بالمؤشر الاقتصادي المعروف "بمتوسط الدخل السنوي للفني" إذا ما أخذ بمعناه الصحيح، وإذا ما توفرت له أدوات القياس الصحيحة.

٦– تحقيق تزايدا منتظما في المشروعات الصناعية الصغيرة التي يقدمها طلاب التعليم الصناعي عبر فترات زمنية طويلة مما يجعلها قادرة على الاستمرار.

٧ – إيجاد طاقة إنتاجية ذاتية، وهذا يتطلب من عملية التنمية أن تبني قاعدة إنتاجية صلبة وطاقة مجتمعية متجددة، وأن تكون مرتكزات هذا البناء محلية ذاتية ومتنوعة ومتشابكة ومتكاملة ونامية وقادرة على مواجهة التغيّرات في ترتيب أهمية العناصر المكونة لها، على أن

يتوفر لهذه القاعدة التنظيم الاجتماعي السليم، والقدرة المؤسسية الراسخة، والموارد البشرية المدربة والمتحفزة، والقدرة التقنية الذاتية، والتراكم الرأسمالي الكمي والنوعي الكافي (منى عباس، ٢٠١٥، ٣٤).

٨ – تزايد قدرات المجتمع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتقنية بما يتوازن مع متوسط النمو النسبي المقارن في المجتمعات الأممية الأخرى.

إن معظم تقارير الدول التي تم تقدمها للأمم المتحدة حول تنفيذ الحكومات لخطط التنمية المستدامة تركز على تعداد المشاريع التي تم تنفيذها والاتفاقيات التي تم توقيعها والمصادقة عليها، وكان معظمها يخضع لمزاج المؤسسة التي تعد التقرير، وهي دائما مؤسسة حكومية يهمها التركيز على الإيجابيات وعدم وجود تقييم نقدي حقيقي. ولهذا حاولت لجنة التنمية المستدامة في الأمم المتحدة الوصول إلى مؤشرات معتمدة للتنمية المستدامة لكنها لم تنتشر على مستوى العالم حتى الآن، كما لم يتم وضع دراسة مقارنة بين الدول في مجال التنمية المستدامة إلا من خلال مؤشرات الاستدامة البيئية للعام ٢٠٠٥ والتي وجدت الكثير من النقد المنهجي (محمد قرين، ٢٠٠٨، ٤٦).

التحديات التي تعوق تحقيق التنمية المستدامة طلاب المدرسة الثانوية الصناعية:

في إطار "رؤية مصر ٢٠٣٠" تم عرض مجموعة من التحديات التي تواجه التعليم والتدريب الفني مما يشكل خطر على خريجي هذا النوع من التعليم، وتقليل فرص العمل داخل الأسواق ناتج من ضعف التنمية المهنية التي تؤهلهم لريادة الأعمال الجديدة أو امتداد للعمل ومحاولة توفير متطلبات المجتمع، ومن هذه التحديات:

- انخفاض في أعداد المعلمين والمدربين وقصور معايير توزيعهم وفق تخصصاتهم النوعية مقارنة بأعداد طلاب المدرسة الثانوية الصناعية.
- ضعف جودة التعليم الصناعي مما يؤدي إلى تدهور الثقة بكفاءة للطلاب ، والنظرة المتدنية لمنظومة التعليم الصناعي.
- الأمية الرقمية التكنولوجية للمعلمين ومهارات التعلم الريادي مما يؤثر بالسلب على معايير التنمية المهنية المستدامة والابتكار للمشروعات الصغيرة التي يتطلبها المجتمع (Vision Egypt 2030).

- ضعف كفاءة تطوير البرامج التعليمية والتدريبية والإمكانات المادية، فضلاً عن انعدام المشاركة المجتمعية في التطوير مما يفقد المؤسسات التعليمية الربط والتكامل بين واقع التعليم والمأمول ومتطلبات البيئة المجتمعية، وهذا يؤثر على طلاب المدرسة الثانوية الصناعية وبالتالي زيادة البطالة من الأيدي العاملة (عبد الرحمن محمد،٢٠١١ ، ٤٦).
- فقد عملية التنمية المهنية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية لبناء شخصية نموذجية تنافسية، مما قد يسهم في ضعف القدرات والمهارات الريادية، التي تساعد على رفع المستوى الاقتصادي من المنتجات الصناعية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية.
- قلة وجود هيئات رقابية على طلاب المدرسة الثانوية الصناعية ومتابعتهم أثناء وبعد التعليم والتدريب، مما يفقدهم رخصة مزاولة المهن الصناعية، ويتسبب في زيادة البطالة من الأيدي العاملة المدربة.

العلاقة بين التنمية المهنية المستدامة والمشروعات الصغيرة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية:

إن الرؤية المستقبلية للتعليم الصناعي في البحث الحالي يقوم على أساس محاولة ربط البرامج التعليمية والتدريبية ورفع مستويات التنمية المهنية وقانون العرض والطلب بين المؤسسات التعليمية الصناعية ودورها في التخطيط والمتابعة والتنفيذ مما يؤدي إلى تزايد حجم الطلب على العمالة الصناعية المدربة (لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية)؛ وذلك من خلال توفير تعليم ذي جودة مسايرة للمستويات المعيارية والدولية لنظم التعليم الصناعي بالدول المتقدمة، وفي ضوء ما سبق نأمل تحقيق الأهداف التالية التي تعتبر بمثابة متطلبات التنمية المستدامة التي تسعى الدولة لتحقيقها ، وهي كالتالي:

- توفير بيئة تعليمية وتدريبية غنية وداعمة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية في مختلف مجالات المعرفة والمهارات الصناعية عامة وتخصص الزخرفة والإعلان بشكل خاص وفق متطلبات واحتياجات المجتمع المحلي والعالمي.
- تطوير برامج المدرسة الثانوية الصناعية بجميع عناصرها بما يتناسب مع التطورات والمستحدثات العالمية لتحقيق بناء فني ريادي قادر على إدارة مشروعات صناعية مبتكرة،

وجديدة أو امتداد لمشروعات خدمية تتطلبها المناطق الأكثر احتياجاً للمنتجات الصناعية وصولاً للمنافسة الاقتصادية والبيئية.

- تحسين جودة مخرجات المدرسة الثانوية الصناعية بما يتناسب مع متطلبات ومعايير السوق العالمي.

ثانيا: خطوات بناء البرنامج المقترح في المشروعات الصناعية الصغيرة.

في ضوء الأسس النظرية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث التي تتطلب تنمية مهارات ريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية وفقاً لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة، تم اتباع الإجراءات التالية:

١ – تحليل محتوي البرنامج بوضعه الحالي في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

تم تحليل واقع برنامج التدريبات المهنية بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية بهدف الوقوف على المفاهيم والمهارات التي يتضمنها البرنامج بوضعه الحالي، ومدي علاقتها بمهارات ريادة الأعمال والتنمية المهنية المستدامة ومن خلال عملية التحليل تم التوصل لعدد (٢٢) مفهوماً، وعدد (١١) مهارة.

أ– صدق التحليل: تم حساب صدق تحليل المحتوى من خلال عرض قائمة بالمفاهيم والمهارات في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة المناهج وطرق التدريس (تخصص الزخرفة)، للحكم عليه وإجراء ما يرونه من تعديلات للوصول إلى صورته النهائية، هذا وقد اتفق المحكمون على أن تحليل المحتوى الذي التزمت به الباحثة جيد ومناسب للبحث والهدف منه.

ب– ثبات التحليل: وللتحقق من ثبات التحليل في هذا البحث، قامت الباحثة بحساب ثبات التحليل بطريقة اتفاق المحللين، حيث استعانت الباحثة بأحد الزملاء[٦] ، حيث تم الاتفاق على أسس وإجراءات التحليل ، ثم تحليل أحد التمارين قبل الشروع في التحليل الموسع ، وفي نهاية التحليل تم تسجيل النتائج وحساب معامل الاتفاق بين المحللين باستخدام معامل هولستي (Holisti) ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي(١):

[٦] أ.م.د/ أشرف فتحي عضو هيئة تدريس كلية التربية – جامعة حلوان.

جدول (١)

ثبات التحليل باختلاف المحللين

فئات التحليل	الباحث الأول	الباحث الثاني	مجموع الفئات	نقاط الاتفاق	نسبة الثبات
المفاهيم	٢٦	٢٢	٤٨	٢٢	٠.٩١٧
المهارات	١٢	١١	٢٣	١١	٠.٩٥٧
التحليل ككل	٣٨	٣٣	٧٤	٣٣	٠.٩٣٠

يتضح من جدول (١) السابق أن معاملات الثبات بين المحللين عالية، حيث تراوحت بين (٠.٩٢: ٠.٩٦)، كما بلغت قيمة معامل الثبات للمفاهيم والمهارات ككل (٠.٩٣%) وهو معامل ثبات عالٍ؛ مما يعطي مؤشرا قويا على ثبات التحليل، كما تبين للباحثة أن البرنامج بوضعه الحالي يفتقد الكثير من مهارات ريادة الأعمال، وهي أحد المتطلبات الرئيسة للتنمية المهنية المستدامة وسوق العمل، بهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص على" **ما واقع تضمين برنامج المشروعات الصناعية الصغيرة مهارات ريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية وفقاً لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة**"؟

٢ – وضع الإطار العام للبرنامج المقترح:

تم وضع الإطار العام لبرنامج في المشروعات الصناعية الصغيرة وما يتضمنه من مهارات ريادة الأعمال بالاستعانة بالتالي:

- طبيعة تخصص الزخرفة والإعلان وما يتضمنه من تمارين عملية.
- طبيعة طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .
- متطلبات التنمية المهنية واحتياجات سوق العمل.
- مهارات ريادة الأعمال.
- الاطلاع على بعض المصادر العلمية ومنها دراسة كلٍ من (ولاء ناجي ٢٠٢٠)، (وائل راضي ٢٠١٢)،

(أحمد عبد العزيز ٢٠٠٧)، في تحليل محتوى التدريبات العملية، ومقابلات للمعلمين والموجهين في هذا التخصص للتعرف على متطلبات التنمية المهنية للطلاب، وتحديد متطلبات سوق العمل من تلك الفئة التعليمية.

– مقابلة العاملين في مجال الديكور والتصميم والإعلان وحصر مجموعة من الأفكار والأعمال التي تتطلبها البيئة المحلية، وتكسب طلاب المدرسة الثانوية الصناعية مهارات حرفية لكي يواكبوا تلك التحديات، ومن هذه الأفكار، (الطباعة والدهانات والحرق على الجلد والصبغات، والعجائن والنقش على الزجاج).

– تم وضع هذه الأفكار في قائمة مبدئية وعرضها على المتخصصين ذوي الخبرة في المجال للتوصل الى قائمة المشروعات الصناعية الصغيرة لطلاب الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، تم إجراء بعض التعديلات المقترحة على ضوء آراء السادة المحكمين ومنها:

- إعادة ترتيب المشروعات الصناعية.
- تقسيم المشروعات على مدار العام الدراسي.
- إعادة صياغة مسمى بعض المشروعات الصناعية.
- وبعد الانتهاء من إجراء التعديلات والمقترحات، توصلت الباحثة إلى عدد من المشروعات الصناعية الصغيرة حيث تم حصرها في ست مشروعات؛ وهي: (الطباعة بالسلك سكرين، والعجائن البارزة،ودهانات الآيبوكسى ودهانات اللاكر، والصبغات بالا ستنسل، والحفر بالأحماض على المعادن)، والجدول (٢) الاتى يوضح قائمة المشروعات الصناعية الصغيرة.

جدول (٢) قائمة المشروعات الصناعية الصغيرة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية

مشروعات الفصل الدراسي الأول			مشروعات الفصل الدراسي الثاني		
الطباعة بالسلك سكرين	العجائن البارزة	دهانات الآيبوكسى	دهانات اللاكر	الصبغات بالاستنسل	الحفر بالأحماض على المعادن

ويلاحظ من جدول (٢) السابق أن هناك مشاريع ينفذ ثلاثة منها في الفصل الدراسي الأول، وتنفذ باقي المشروعات في الفصل الدراسي الثاني لطلاب الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية ، كما يُلاحظ التدرج في عرض المشروعات بحيث تقدم المفاهيم والمهارات

العملية المتضمنة بها تبعاً لمستوى وقدرات الطلاب، والتدرج في مستوي الصعوبة والتفكير، والتكامل الحادث بين المشروعات وبعضها .

من خلال ما تقدم تم تصميم برنامج في المشروعات الصناعية الصغيرة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية لتنمية مهارات ريادة الأعمال في ضوء التنمية المهنية المستدامة، مع مراعاة الاجراءات التالية:

- **الفلسفة التي استند اليها البرنامج المقترح .**
- **الأهداف العامة للبرنامج.**
- **محتوي كل مشروع صناعي صغير.**
- **المدي الزمني المحدد لكل مشروع صناعي صغير وفق طبيعته.**
- **المواد والخامات المستخدمة لكل مشروع وفق طبيعته.**
- **الأدوات والمعدات اللازمة لكل مشروع صناعي وفق طبيعته.**
- **الميزانيات المخصصة لتنفيذ المشروعات الصناعية الصغيرة.**
- **مهارات ريادة الأعمال وفق طبيعة كل مشروع صغير.**
- **دراسة طبيعة طلاب المدرسة الثانوية الصناعية.**
- **أساليب التعليم والتدريب لكل مشروع صناعي.**
- **مصادر التعليم والتدريب المختلفة وفق طبيعة كل مشروع صناعي صغير.**
- **استراتيجيات التعليم والتدريب المناسبة لتنفيذ المشروع وتنمية مهارات ريادة الأعمال.**
- **أساليب التقويم المختلفة وفق طبيعة كل مشروع صناعي صغير.**

– تم عرض البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص بكلية التربية – جامعة حلوان، وبعض من معلمي وموجهي التخصص ذوي الخبرة بالمدرسة الثانوية الصناعية وعددهم (٢٠)[٧] ؛ وفي ضوء آرائهم العلمية تم إجراء التعديلات وبذلك أصبح البرنامج المقترح في صورتها النهائية[٨] .

[٧] ملحق (١) قائمة المحكمين.

[٨] ملحق (٤) الصورة النهائية لبرنامج المشروعات الصناعية الصغيرة.

وبهذا قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي ينص على "ما البرنامج المقترح في المشروعات الصناعية الصغيرة في ضوء متطلبات التنمية المهنية المستدامة لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية؟

٣- إعداد أدوات البحث وضبطها:

أ - اختبار التحصيل المعرفي: تم تصميم اختبار تحصيل معرفي لأحد المشروعات الصناعية الصغيرة بالبرنامج المقترح كنموذج استرشادي لباقي المشاريع، وقد مر بناء الاختبار بمجموعة من الخطوات وهي:

١ – تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلي قياس مستوي طلاب الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في الجانب المعرفي لمفاهيم ومهارات ريادة الاعمال بالمشروعات الصناعية الصغيرة.

٢ – بناء مفردات الاختبار: قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار رُوعي بها أن ترتبط أسئلة الاختبار بالأهداف العامة ومهارات ريادة الاعمال، والبساطة في صياغة مفردات الاختبار، والبعد عن العبارات الغامضة والدقة والوضوح في تحديد المطلوب، وكانت مفردات الاختبار من نوع الاختيار الصواب والخطأ، وإكمال الأشكال، وترتيب الخطوات، بحيث تغطي جميع الأهداف العامة للبرنامج.

٣– وضع تعليمات الاختبار: تم وضع مجموعة من التعليمات لاختبار التحصيل المعرفي، ورُوعي فيها أن تكون بأسلوب سهل بعيدة عن الغموض، وتمت صياغتها بحيث تساير نوع المفردات كي يستطيع الطالب فهم المطلوب من السؤال مباشرة.

٤– بناء جدول المواصفات للاختبار المعرفي: يوضح جدول (٣) التالي مواصفات اختبار التحصيل المعرفي الذي يتضمن مستويات الاختبار وعدد أسئلته للمشروع الصناعي الصغيرة:

جدول (٣)
مواصفات اختبار التحصيل المعرفي

م	مستويات الاختبار	عدد الأسئلة	الدرجات
١	تذكر	١٢	١٢
٢	فهم	١٢	١٢
٣	تطبيق	٩	٩
٤	تحليل	٧	٧
مجموع		٤٠ سؤال	٤٠ درجة

٥- تحديد الخصائص السيكومترية لاختبار التحصيل المعرفي لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق والثبات والاتساق الداخلي ومعامل الصعوبة والسهولة ومعامل التمييز) للاختبار كالآتي :

أولاً: صدق الاختبار:

اعتمدت الباحثة على كل من صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي للتحقق من صدق الاختبار، وفيما يلي توضيح لذلك:

أ) صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (٢٠) من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والمعلمين والموجهين والخبراء؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة المفردات لمستويات الاختبار، والمفردات وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وبناءا على آرائهم تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين [٩] بنسبة ٨٠.٠٠ % فأكثر، وفيما يلي جدول (٤) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الاختبار وما يتضمنه من مستويات:

[٩] - ملحق (١) : قائمة بأسماء السادة المحكمين .

جدول (٤)
نسب الاتفاق بين المحكمين على اختبار التحصيل المعرفي

المستويات	نسب الاتفاق
تذكر	%٩٢.٥٠
فهم	%٩١.٦٧
تطبيق	%٩١.١١
تحليل	%٩٠.٧١
نسب الاتفاق على المقياس ككل	%٩١.٥٠

وبناءا على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المفردات الواردة بالاختبار، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس التحصيل المعرفي لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (٩١.٥٠%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاختبار وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات الاختبار، وبذلك فقد أصبح الاختبار بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (٤٠) مفردة.

ب) صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي لاختبار التحصيل المعرفي من خلال التطبيق الذي تم للقياس على العينة الاستطلاعية من طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، وذلك كما يلي:

١) <u>حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية لمستويات الاختبار كل على حده :</u>

تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمستوى التابع لها، وذلك كما هو موضح في جدول (٥) الآتي:

جدول (٥)
معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية لكل مستوى على حدة

التذكر		الفهم		التطبيق		التحليل	
المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمستوى	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمستوى	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمستوى	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمستوى
١	٠.٨٠٦**	١	٠.٧١٥**	١	٠.٦٠٣**	١	٠.٣٢٣*
٢	٠.٦٥٥**	٢	٠.٨٠٥**	٢	٠.٨٠٥**	٢	٠.٧١١**
٣	٠.٣٢٠*	٣	٠.٧١٦**	٣	٠.٨٣٣**	٣	٠.٨٣٦**
٤	٠.٨١٩**	٤	٠.٣١٨*	٤	٠.٨١٣**	٤	٠.٨٥٠**
٥	٠.٧١٠**	٥	٠.٧٠٠**	٥	٠.٧١٠**	٥	٠.٦٨٢**
٦	٠.٨٠٠**	٦	٠.٨٦١**	٦	٠.٨٠٠**	٦	٠.٧٠٩**
٧	٠.٧٦٩**	٧	٠.٨١٣**	٧	٠.٦٩٨**	٧	٠.٨٣٧**
٨	٠.٤٩٨**	٨	٠.٨٠٧**	٨	٠.٦٥٠**		
٩	٠.٣١٨*	٩	٠.٧١٩**	٩	٠.٧٠٤**		
١٠	٠.٧١٣**	١٠	٠.٨٢٣**				
١١	٠.٦٥٢**	١١	٠.٤٩٩**				
١٢	٠.٧١٨**	١٢	٠.٧١٣**				

*** دالة عند مستوى (٠.٠٥)**
**** دالة عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمستويات تراوحت ما بين (٠.٣١٨) ، و(٠.٨٦١) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ومستوى (٠.٠٥).

٢) **حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمستويات والدرجة الكلية للاختبار:**

تم حساب معاملات الارتباط بين كل مستوى من مستويات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ككل، وذلك كما يلي في جدول (٦):

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مستوى على حدة والدرجة الكلية للاختبار

مستويات الاختبار	معامل الارتباط
تذكر	٠.٧٩١**
فهم	٠.٨٠١**
تطبيق	٠.٨٦٥**
تحليل	٠.٧٣٦**

**** دالة عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مستويات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين (٠.٧٣٦)، و(٠.٨٦٥) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدولين السابقين (٥) (٦) أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية لكل مستوى، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل مستوى والدرجة الكلية للاختبار ككل جميعها دالة إحصائيا؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك المفردات والمستويات والاختبار ككل؛ مما يدل على أن الاختبار يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً: ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار من خلال استخدام معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي:

أ) معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)) : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية من طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للاختبار ككل (٠.٨٣٨) ، وتدل هذه القيمة على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات ، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق .

ب) التجزئة النصفية Split Half: تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة البالغ عددها (٣٠) طالبة، ثم قسمت الدرجات إلي نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي الاختبار ككل، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان– براون)، ثم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في جدول (٧) الآتي:

جدول (٧)
قيم معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي

الاختبار	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)	معامل جوتمان
اختبار التحصيل المعرفي	٠.٧٢٦	٠.٨٥٠	٠.٨٤٨

وتدل هذه القيم على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التحصيل المعرفي لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاختبار للتطبيق على عينة البحث.

ثالثا: حساب معامل الصعوبة

قامت الباحثة بحساب معامل صعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجدول (٨) يبين مؤشر صعوبة المفردات كما يلي:

جدول (٨)
قيم معاملات الصعوبة لمفردات اختبار التحصيل المعرفي

المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة
١	٠.٥٥	١١	٠.٦١	٢١	٠.٥٨	٣١	٠.٤٨
٢	٠.٤٩	١٢	٠.٤٩	٢٢	٠.٤٩	٣٢	٠.٥٣
٣	٠.٦٠	١٣	٠.٥٠	٢٣	٠.٤٨	٣٣	٠.٥٠
٤	٠.٥٣	١٤	٠.٥٦	٢٤	٠.٥٢	٣٤	٠.٦٢
٥	٠.٥٥	١٥	٠.٤٨	٢٥	٠.٥٦	٣٥	٠.٦١
٦	٠.٤٩	١٦	٠.٥١	٢٦	٠.٦٠	٣٦	٠.٥٩
٧	٠.٤٩	١٧	٠.٦٢	٢٧	٠.٦٣	٣٧	٠.٥٧
٨	٠.٥٣	١٨	٠.٦٠	٢٨	٠.٤٩	٣٨	٠.٥٣
٩	٠.٥٠	١٩	٠.٦١	٢٩	٠.٥١	٣٩	٠.٤٩
١٠	٠.٦٣	٢٠	٠.٥٣	٣٠	٠.٥٣	٤٠	٠.٥٤

يتضح من الجدول (٨) السابق أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (٠.٤٨ – ٠.٦٣)، وهي معاملات صعوبة جيدة، كما بلغ معامل صعوبة الاختبار ككل (٠.٥٤) ومن ثم تشير تلك النتائج إلى صلاحية الاختبار للاستخدام.

رابعا : حساب معامل التمييز

قامت الباحثة بحساب معامل تمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار ، وجدول (٩) يبين مؤشر تمييز المفردات كما يلي :

جدول (٩)
قيم معاملات التمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي

المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز
١	٠.٦٠	١١	٠.٨٠	٢١	٠.٧٢	٣١	٠.٧٠
٢	٠.٧٥	١٢	٠.٧٧	٢٢	٠.٧٩	٣٢	٠.٧٥
٣	٠.٧٧	١٣	٠.٨٠	٢٣	٠.٦٠	٣٣	٠.٨٠
٤	٠.٥٨	١٤	٠.٦٠	٢٤	٠.٥٩	٣٤	٠.٥٩
٥	٠.٦٠	١٥	٠.٧١	٢٥	٠.٦٢	٣٥	٠.٦١
٦	٠.٦٥	١٦	٠.٥٩	٢٦	٠.٥٩	٣٦	٠.٦٦
٧	٠.٦٢	١٧	٠.٦٣	٢٧	٠.٥٨	٣٧	٠.٧٣
٨	٠.٨٠	١٨	٠.٧١	٢٨	٠.٧٣	٣٨	٠.٧٠
٩	٠.٥٩	١٩	٠.٨٠	٢٩	٠.٧٠	٣٩	٠.٥٩
١٠	٠.٦١	٢٠	٠.٦٦	٣٠	٠.٧٦	٤٠	٠.٦٤

من خلال الجدول (٩) السابق يتضح أن قيم تمييز مفردات الاختبار تراوحت بين (٠.٥٨ – ٠.٨٠) وهي قيم مقبولة تدل على قدرة المفردات على التمييز بين الطلاب، هذا وقد بلغ معامل تمييز الاختبار ككل (٠.٦٨)، ومن ثم تشير تلك النتائج إلى صلاحية الاختبار للاستخدام، ومن ثم تم الخروج بالاختبار في صورته النهائية بعد التعديلات.

ب : مقياس مهارات ريادة الأعمال :

تم تصميم مقياس مهارات ريادة الاعمال لقياس مدي توافر مهارات ريادة الأعمال المراد إكسابها لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.

– الخصائص السيكو مترية لمقياس ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ؛ حيث قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق– الثبات) للمقياس كالآتي:

أولا: صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على كل من صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي للتحقق

من صدق المقياس، وفيما يلي توضيح لذلك:

– صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٢٠) من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والمعلمين والموجهين المتخصصين؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة المفردات للظاهرة موضع القياس، والمفردات وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وبناءا على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين[١٠] بنسبة ٨٠.٠٠ % فأكثر، وفيما يلي جدول (١٠) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وما يتضمنه من أبعاد:

جدول (١٠)
نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات مقياس ريادة الأعمال

الأبعاد	نسب الاتفاق
الشخصية	%٩١.١٥
حرفية	%٩٠.٠٠
إدارية	%٨٨.٠٠
تسويقية	%٩١.١١
نسب الاتفاق على المقياس ككل	%٩٠.٠٧

وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المفردات الواردة بالمقياس، التي أجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل

[١٠] - ملحق (١) : قائمة بأسماء السادة المحكمين.

(٩٠.٠٧%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين التي تضمنت تعديلاً في صياغة بعض مفردات المقياس، وبذلك فقد أصبح المقياس بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (٣٦) مؤشراً موزعين على أربعة أبعاد رئيسية.

– صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس ريادة الأعمال من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية من طلاب الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية وذلك كما يلي:

١) حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده: فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (١١):

جدول (١١)
معاملات الارتباط بين مفردات مقياس ريادة الأعمال والدرجة الكلية لكل بعد

الشخصية		حـــرفية		إدارية		تسويقية	
م	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد
١	**٠.٦٥٢	١	**٠.٨٠٠	١	**٠.٥٦٥	١	**٠.٧٠٣
٢	**٠.٧١٤	٢	**٠.٦٥٨	٢	**٠.٧١٣	٢	**٠.٨٢٩
٣	**٠.٨٠١	٣	**٠.٧١٤	٣	**٠.٦٥٥	٣	**٠.٥٦٦
٤	**٠.٨٢٢	٤	**٠.٨٠٥	٤	**٠.٨٠٠	٤	**٠.٧٢٨
٥	**٠.٦٢٣	٥	**٠.٧١٦	٥	**٠.٧١٩	٥	**٠.٨١٠
٦	**٠.٥٦٨	٦	**٠.٨٠٥			٦	*٠.٣١٢
٧	**٠.٨٢٠	٧	**٠.٨٢٩			٧	**٠.٥٩٨
٨	**٠.٨٢٩	٨	*٠.٣١٥			٨	**٠.٦٨٨
٩	**٠.٦٨٧	٩	**٠.٨٢٠			٩	**٠.٨٢٠
١٠	**٠.٨٠٠						
١١	*٠.٣١٥						
١٢	**٠.٧٠٨						
١٣	**٠.٨٢٩						

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)
** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول(١١) السابق أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (٠.٣١٢) و(٠.٨٢٩) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ومستوى (٠.٠٥).

٢) <u>حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:</u> تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (١٢):

جدول (١٢)
معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد على حدة والدرجة الكلية لمقياس ريادة الأعمال

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
الشخصية	**٠.٨٠٢
حرفية	**٠.٨٢٥
إدارية	**٠.٨٨١
تسويقية	**٠.٨٧٧

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٢) السابق أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٨٠٢) و(٠.٨٨١) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدولين السابقين (٣) و(٤) أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية لكل بعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائيا؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك المفردات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

<u>ثانياً: ثبات المقياس:</u>

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي:

أ) **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)) : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية من طلاب الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٤٥)، ويتضح من الجدول التالي (١٣) .**

جدول (١٣)

قيم الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس ريادة الأعمال وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد المؤشرات	معامل الفا كرونباخ
الشخصية	١٣	٠.٧٦١
حرفية	٩	٠.٨٠٠
إدارية	٥	٠.٧٤٢
تسويقية	٩	٠.٧٩٢
المقياس ككل	٣٦	٠.٨٤٥

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

ب)التجزئة النصفية Split Half : كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة البالغ عددها (٣٠) طالب، ثم قسمت الدرجات إلى نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في المقياس ككل، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سيبرمان–براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول (١٤):

جدول (١٤)

قيم معامل الثبات لمقياس ريادة الأعمال بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سيبرمان – براون)	معامل جوتمان
مقياس ريادة الأعمال	٠.٧٣٥	٠.٨٦٦	٠.٨٦٥

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق على طلاب الصف الثالث بالمدرسة الثانوية

الصناعية الزخرفية عينة البحث، تضمن مقياس مهارات ريادة الأعمال على (٤) أربع مهارات رئيسة وهي (شخصية، وحرفية، وإدارية، وتسويقية) ويندرج تحتها الشخصية (٤) أربع مهارات فرعية، والمهارات الحرفية (٣) ثلاث مهارات فرعية، والمهارات الإدارية (٢) مهارتين، والمهارات التسويقية (٣) ثلاث مهارات فرعية ، (٣٦) ست وثلاثون مؤشر للمهارات الريادية ؛ وبهذا قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على " **ما مهارات ريادة الأعمال اللازمة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية وفقاً لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة؟**

توصيات البحث:

١– إنشاء حاضنات لأعمال خريجي المدرسة الثانوية الصناعية تعتبر جهة لوجستية داعمة وتكون وحدة ذات طابع خاص تعمل على بناء قدرات الخريجين وتنمية مهاراتهم وتطوير أفكارهم نحو متطلبات المنافسة المحلية والقومية والعالمية.

٢– مساندة البرامج الإعلامية للمشروعات الصغيرة لخريجي المدرسة الثانوية الصناعية وحث المواطنين على استهلاك المنتجات المحلية وإقامة المعارض لبيان نتائجها، والعمل على دعمها للقضاء على النظرة السلبية لمنظومة التعليم الصناعي.

٣–تقديم برامج تعليمية وتدريبية تسهم في رفع مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية وتحقيق متطلبات التنمية المهنية المستدامة.

البحوث المقترحة :

١– تصميم برامج تدريبية لإعداد معلم التعليم الصناعي لتنمية مهارات ريادة الأعمال في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

٢– قياس أثر تطوير برنامج المشروعات الصناعية الصغيرة المقترح لتنمية ريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية في ضوء رؤية مصر المستقبلية.

٣– بناء برامج لتنمية مهارات ريادة الأعمال باستخدام المواقع الافتراضية الخاصة بالمشروعات الصناعية الصغيرة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية وقياس فعاليتها.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١– أحمد النمروطي، خليل صيدم (٢٠١٢): بطالة الخريجين وطور المشاريع الصغيرة في علاجها، مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.

٢– أحمد عبد الرحمن الشميمري ووفاء ناصر المبيريك (٢٠١٤): ريادة الأعمال، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط٣.

٣– أحمد عبد العزيز عياد (٢٠٠٧): تطوير مقررات التدريبات المهنية في المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في ضوء المستحدثات التكنولوجية، رسالة دكتوراه "غير منشورة "، كلية التربية – جامعة حلوان.

٤–أسماء محمد عبد المؤمن (٢٠١١) :العائد الاقتصادي والاجتماعي لمشروع مبارك كول للتعليم الفني الصناعي، دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٥– آمال على إبراهيم ورانيا محمد عبد الحميد (٢٠٢٠): التعليم الريادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة تشوهات سوق العمل في مصر، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة بالإسماعيلية.

٦– إيثار عبد الهادي محمد، وسعدون محمد سلمان (٢٠١١): دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية، جامعة ورقلة، الجزائر، نوفمبر.

٧– بيان حرب (٢٠٠٦): دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية "التجربة السورية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٢، العدد (٢).

٨– جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤): الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤م – ٢٠٣٠م)، معاً نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل.

٩– حنان محمد عطية (٢٠٠١): دراسة تقويمية لمشروع مبارك – كول للتعليم الفني الصناعي، القاهرة، معهد التخطيط القومي.

١٠– حنان محمد متولي (٢٠٠٦): التعليم الفني واحتياجات سوق العمل في المجتمع المصري – دراسة ميدانية طلاب وخريجي التعليم الفني بمحافظة الغربية، ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية الآداب.

١١– ديفيد ولسون(٢٠٠١): إصلاح التعليم الفني والمهني والتدريب في عالم العمل المتغير، ترجمة مجدى مهدى على، مجلة مستقبليات، المجلد ٢ ، العدد ٢٢٧ ، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، مارس.

١٢– راشد بن محمد الحمالي، هشام يوسف مصطفي العربي (٢٠١٦): واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وأليات تفعيلها من وجهة نظر البيئة التدريسية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP) العدد ٧٦ أغسطس.

١٣– روبرت ج غراهام، راندل ل انجلاند (٢٠٠٢): تكوين البيئة المناسبة للمشاريع الناجحة، المملكة العربية السعودية، ط ١، مكتبة العبيكان، تعريب ايمن الطباع.

١٤– سيد كاسب وجمال كمال الدين (٢٠١٨): المشروعات الصغيرة والفرص والتحديات، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة– جامعة القاهرة.

١٥– سيد محمد زروك (٢٠٠٦): تطوير برنامج إعداد معلم التعليم الصناعي لتحقيق أهداف تدريس مقرر إدارة المشروعات الصناعية الصغيرة بالتعليم الثانوي الصناعي وقياس فعاليته، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية– جامعة حلوان.

١٦– سمية حسين خليل (٢٠٠٨): تأهيل الطلاب الجامعيين وتدريبهم في ضوء استراتيجية مقترحة لإقامة المشروعات، القاهرة، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط١.

١٧–عاصم عبد النبي البندي(٢٠١٤) : مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر. المؤسسات المستفيدة بمدينة المحلة الكبرى أنموذجا – ماجستير، الدنمارك، الأكاديمية العربية، كلية الإدارة والاقتصاد.

١٨– عامر الخربوطلي (٢٠١٨): ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصناعية الصغيرة، كتاب، ط١، الجامعة الافتراضية السورية.

١٩– عبد الرحمن محمد الحسن (٢٠١١): التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، الملتقي الأول بجامعة المسيلة بعنوان " استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة"، الفترة من (١٥–١٦)، نوفمبر.

٢٠– عبد السلام بشير الدويبي (٢٠١٤): ثقافة المبادرة توجهات اجتماعية سلوكية في الريادة وتأسيس المشروعات الصغرى – مؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال(– نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط) الرياض المملكة العربية السعودية.

٢١– عبير كمال عثمان (٢٠١٨): فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدي طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية، المجلة التربوية، ع (٥١)، يناير، كلية التربية – جامعة سوهاج.

٢٢– عصام سيد أحمد السعيد (٢٠١٥): التعليم الريادي مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، جامعة بورسعيد، مجلة كلية التربية، العدد) ١٨)، يونيو.

٢٣–على عطوه بركات(٢٠٠١): دراسة مقارنة بين مدارس مبارك – كول لتطوير التعليم الصناعي والمدارس الثانوية الصناعية في مصر، ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية.

٢٤– قمر المللي (٢٠١٥): المعوقات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية، رسالة ماجستير" غير منشورة"، كلية الاقتصاد – جامعة دمشق.

٢٥– محمد زين العابدين عبد الفتاح (٢٠١٦): الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية، جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها :دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد .١٧

٢٦– محمد الأمين قرين (٢٠٠٨): المؤشرات البيئية للتنمية المستدامة، بحث مقدم إلى مؤتمر التنمية المستدامة، جامعة سبها، ليبيا.

٢٧– محمد محمود يوسف (٢٠١٩) :قياس تأثير المؤسسات على العلاقة بين ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

28– منذر واصف المصري (٢٠١٠) :التعليم للريادة في الدول العربية، اليونسكو، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت.

٢٩– منى حلمي عباس (٢٠١٥) :التداخل بين أبعاد التنمية المستدامة والفقر، جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد الأول.

٣٠– ناصر مراد (٢٠٠٩): التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد ٤٦.

٣١– نغم حسين نعمة ورشا حارث عبود(٢٠١٧) :آلية اعتماد مصادر ذكاءات الأعمال في إشاعة ثقافة ريادة الأعمال كمنهج على دراسة تطبيقية، مجلة قه لاي زانست العلمية، الجامعة اللبنانية الفرنسية، أربيل، كورستان، العراق، المجلد (٢) ، العدد (٥).

٣٢– نهاد رصاص، رباب مشعل (٢٠١٨): برنامج لإعداد الشباب لإدارة التغيير وريادة الأعمال لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر2030 "، المؤتمر الدولي الأول – التعليم النوعي – الابتكارية وسوق العمل، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع ١٧، ج١ يوليو، (عدد خاص: إدارة منزل) ، كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

٣٣–هالة محمد لبيب عنبة (٢٠١٧): المشروعات الصغيرة للشباب ما بعد عصر ريادة الأعمال، كتاب، ط١، كلية التجارة، جامعة القاهرة.

٣٤– هنادي محمد ادريس (٢٠١٦): دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في علاج مشكلة البطالة، مجلة جامعة البعث، المجلد 38، العدد 1، سوريا.

٣٥– وائل أحمد راضي (٢٠١٢): تصميم وثيقة لتطوير برنامج إعداد فني الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في ضوء المعايير العالمية وقياس فاعليتها، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد الثلاثون، الجزء الثالث، أكتوبر.

٣٦– ولاء محمد ناجي (٢٠٢٠) فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والاتجاه نحو العمل اليدوي في المشروعات الصغيرة لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية – جامعة حلوان.

٣٧– ياسمين محمد العبد (٢٠١٤): التنمية السياحية في محافظة طرطوس وآفاق تطويرها، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.

٣٨ – يعرب السعيدي وهديل سعدون معارج (٢٠١٧): قياس استجابة رأس المال البشري للاستثمار في عناصره مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية العدد (١٠٠) المجمد (٢٣).

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1- Alina R. Kankovskaya (2016): - Higher Education for sustainable Development: Challenges in Russia, Procedia CIRP, Issue48.
2- Mariotti, Steve (2008): - Entrepreneurship, prentice Hall.
3-Rieva, Lesonsky (2007):- Start Your own business, Entrepreneur Press.
4- Tomas B. (2015): - Experiences from the Implementation of Sustainable Development in Higher Education Institutions, Environmental Management for sustainable universities, Journal of cleaner production, Issue 100.
5- United Nations (2015): - General Assembly, Transforming our world:2030 Agenda for Sustainable development, UN: General Assembly, seventieth session, October
6- Ulisses (2015): - Education for Sustainable Development through eLearning in Higher Education: Experiences for Portugal, Journal of cleaner production, Issue 106.
7-Vegard Johasen & Others (2012): "Entrepreneurship education and pupils' attitudes towards entrepreneurs in entrepreneurship-born", made and educated.
8- Vision, Egypt (2030): AR, PDF,

ثالثا:المواقع الالكترونية :

http://www.un.org/arabic/conferences/wssd/index.html